

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

إِلَّا جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضُحَى الْغَدِ

قوله : جَلَّالٌ قَتَلَةَ عُنْمَانَ خِزْيَاءٌ : أَيْ غَطَّهِمْ بِهِمْ وَأَلْبَسَهُمْ
إِيَّاهُ كَمَا يَتَجَلَّالُ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ .

أخبرني أبو نصر عن الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : أَتَانَا مَطَرٌ مُجَلَّالٌ : السَّيْلُ لَمْ
يَدَعْ شَيْئاً إِلَّا جَلَّالَ عَلَيْهِ . قوله : جَلَّالَةُ السَّوْطِ يَعْنِي دِقَّتَهُ .
وَقَوْلُهُ رُفْقَةً فِيهَا جُلَّالٌ : كُلُّ شَيْءٍ عُلِّقَ فِي عِنْقِ دَابَّةٍ أَوْ
رَجُلٍ صَبِيٍّ يُصَوِّتُ فَهُوَ جُلَّالٌ .

أخبرني أبو نصر قال : يقال : مَنْ يُعَلِّقُ الْجُلَّالَ فِي عُنُقِهِ . أَيْ مَنْ
يَقُولُ بِالْأَمْرِ وَيَتَقَلَّصُهُ . وَأَنْشَدَنَا : ... يُرْعَدُ أَنْ يُوعَدَ قَلْبُ
الْأَعْزَلِ ... إِلَّا أَمْرًا يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلَّالِ
وَالْجَلَّالَةُ : تَحْرِيكُ الْجُلَّالِ . وَكَذَلِكَ صَوْتُ الرَّعْدِ